

أكد رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو أن حزب العدالة والتنمية هو الأول والمنتصر في الانتخابات، ولا شك في ذلك، ولا يجوز لأي أحد أن يحول هزائمه لانتصارات، وعلى الجميع أن يحاسب نفسه.

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها رئيس الحكومة التركية، من شرفة مقر الحزب بالعاصمة أنقرة، وذلك أمام حشد من مؤيدي حزبه، عقب إعلان النتائج الأولية غير الرسمية للانتخابات التشريعية التي شهدتها تركيا، أمس، والتي فاز فيها الحزب الحاكم بالمركز الأول.

وأضاف داود أوغلو قائلاً أقول لكم من شرفة مبنى حزب العدالة والتنمية، إن إرادة الشعب هي الإرادة العليا والنهائية التي تستوجب احترام كافة الأطراف والأحزاب.

وأوضح داود أوغلو أن، 21-31 عاماً في السلطة تُعد مجرد انطلاقة بالنسبة للمسيرات التاريخية الكبرى.

واستعرض رئيس الوزراء التركي في خطابه، ما حققه حزبه في انتخابات أمس، وقال في هذا السياق: حزب العدالة والتنمية فاز بمقاعد نيابية عن 76 ولاية، وحقق المركز الأول في 56 أخرى، أما الحزب الثاني الشعب الجمهوري، لم يستطع أن يفوز بأي مقاعد نيابة في 37 ولاية، كما أن الحزب الثالث الحركة القومية لم يستطع أيضاً أن يفوز بمقاعد نيابية في 32 ولاية، وعلى نفس الشاكلة لم يستطع الحزب الرابع الشعوب الديمقراطي الفوز بأي مقعد في 56 ولاية.

وأوضح رئيس الحكومة التركية أن حزبه سيعيد تقييم الأمور، ويجري الاستشارات الضرورية، وسيقدم على اتخاذ الخطوات المناسبة التي من شأنها جلب الاستقرار للشعب التركي، موجهاً ندائه للأحزاب التركية الأخرى قائلاً على الجميع أن يعيد تقييم الأمور، وأدعو الأحزاب التركية مجدداً، إلى صياغة دستور مدني جديد لتركيا، من أجل مستقبلها ولتحقيق السلام والاستقرار لها.

واستطرد داود أوغلو قائلاً: ينبغي على كل حزب أن يترك مسافة بينه وبين العنف والإرهاب، وأن يضع على الطاولة ما لديه من أفكار جيدة، ونحن كحزب منفتحون على كافة الأفكار ومستعدون لنقاشها، لكننا نرفض أن تعود ثقافة الانقلاب والوصاية إلى تركيا ثانية.

وتابع لن تتمكن أي قوة من فرض سيادتها على الإرادة الوطنية، ولن يكون لأي لوبي أو كيان دور في تحديد مصير البلاد، لذلك حان الوقت الذي ينبغي فيه على كل شخص وكل حزب أن يقدم أفضل ما يحمله من أفكار من أجل وطنه، حزب العدالة والتنمية على مدار 12 عاماً من ترأسه للحكومة سعى من أجل ذلك، وليعلم الجميع أن الحزب عازمٌ على مواصلة السير في الطريق الصحيح من أجل الشعب.

وانطلقت في الثامنة صباح أمس الانتخابات العامة في جميع الولايات التركية، واستمرت حتى الساعة الخامسة مساءً، إذ توجه حوالي 53 مليون ناخب للإدلاء بأصواتهم، التي تنافس فيها 20 حزباً، على رأسها حزب العدالة والتنمية الحاكم، وأحزاب الشعب الجمهوري، والحركة القومية، والشعوب الديمقراطي، إضافةً إلى 165 مرشحاً مستقلاً.

وبحسب النتائج الأولية بعد فرز 99,94% من الأصوات فاز العدالة والتنمية” بـ852 مقعداً، والشعب الجمهوري بـ231 مقعداً، والحركة القومية بـ18 مقعداً، فيما حصد الشعوب الديمقراطي 79 مقعداً، وذلك من إجمالي عدد نواب البرلمان البالغ 550 نائباً.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 08/06/2015

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com